تاريخ استقبال المقال: 07/ 12/ 2015 تاريخ قبول نشر المقال: 2016/02/13 تاريخ نشر المقال:2016/06/01

# مفهوم الذات بين القبول والرفض الوالدي لدى المعاق بصرياً

أ. خليفة زواري أحمد
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أسلوبي المعاملة التقبل مقابل الرفض الوالدي بمفهوم الذات لدى المعاق بصرياً ، وتم إجراء الدراسة على عينة من المراهقين عددها (60) من ذوي الإعاقة البصرية تتراوح أعمارهم ما بين(12-19)عاماً يزاولون دراستهم الابتدائية والمتوسطة بمدرستي الأطفال المعاقين بصرياً بولايتي الوادي وبسكرة.

ومن خلال منهج الدراسة الوصفي ، وأدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس أسلوبي المعاملة (التقبل/الرفض)الوالدي لشافر(1965)Shaffer تعريب صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز(1987)، ومقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصرياً لسمير حسن منصور(2005) ، وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى ما يلي:-

ـ وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات أسلوب التقبل الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا.

ـ وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات أسلوب الرفض الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا.

**الكلمات المفتاحية:** أسلوب المعاملة(التقبل/الرفض)الوالدي ، مفهوم الذات ، المراهق المعاق بصرياً.

# Between acceptance and rejection parental Self-concept for visually impaired

**Abstract:**

This study aims at revealing the relationship between Parent Treatment Styles and Self-Concept among Visually impaired Teenagers. The study was applied on a sample of(60)visual Impaired teenagers of(12-19 years)studying in Visual Impaired children's primary and elementary school in the Wilayas of El-oued and Biskra.

Through descriptive study approach and data collecting tools consisting in Parent Treatment Styles' measure of SHAFFER(1965)(translated by Salah Eddine Abu Nahia and Rashad Abdul Aziz 1987), and Visual Impaired Teenager's self-Concept measure wrote by Samir Hassan Mansour(2005), and after statistical treatment, we discovered;

-The existence of a positive connective relationship between Parent acceptance Styles' rates and those of Visual Impaired Teenagers' Self-Concept.

-The existence of a negative connective relationship between Parent refusal Style's rates and those of Visual Impaired Teenagers' Self-Concept.

**Keywords**: Parent Treatment Styles , Self-Concept , Visually impaired Teenagers.

**مقدمة:**

تُعتبر إدارة المنزل المتمثلة في الأسرة حسب روجرز Rogers(1969) وهي الخلية الأولى في المجتمع فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم ، ويمارسون فيها علاقات إنسانية من خلال الأسرة تشبع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بدفء العناية والرعاية والحب والأمان ، لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه المختلفة قيمة كبرى فكثير من مظاهر التوافق وعدم التوافق يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية والعلاقات الإنسانية التي تسود بين الوالدين والفرد[1].

إن معرفة خصائص المعاقين بصرياً تعتبر ضرورية لأولياء أمورهم من أجل التوصل إلى أفضل الطرق وأساليب المعاملة معهم ، فالإعاقة البصرية مثلها مثل الصعوبات والإعاقات الأخرى تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على جوانب النمو المختلفة للفرد ، ولا بد من الإشارة إلى أن المعاقين بصرياً كغيرهم من الأفراد ليسوا مجموعة متجانسة إذ أن بينهم فروقاً فردية ويختلفون في خصائصهم واحتياجاتهم تبعاً لطبيعة الصعوبة البصرية ودرجتها والسن التي تقع فيها ، والبيئة المحيطة بالفرد المصاب بالإعاقة البصرية[2].

يتأثر المعاق بصرياً بأساليب المعاملة التقبل مقابل الرفض الوالدي ، وما لها من دور في تكوين شخصيته نظراً للمواقف البيئية التي يغلب عليها الحماية الزائدة والمعاملة بالشفقة ، ومواقف أخرى يغلب عليها النبذ والإهمال والرفض ، وتقع بين هذين الطرفين المتطرفين المواقف المعتدلة التي يغلب عليها سمات المساعدة الموضوعية التي تستهدف تنظيم شخصية المعاق بصرياً ، حتى تنمو في اتجاهات استقلالية مقبولة ، ويترتب على تلك المواقف الاجتماعية المختلفة ردود أفعال تصدر عن المعاق بصرياً مع بيئته ومدى قدرته على تحمل ما تحمله البيئة من حوله من ضغوط[3].

وما أكدته دراسة هولاهان وموس Holahan et Moos(1986) حول أثر أسلوب القبول الوالدي على الأبناء ، وتوصلا في نتائج هذه دراستهما بأن المساندة الأسرية المتمثلة في إدراك المراهق بأنه مقبول ومرغوب فيه ، تقوي صحته النفسية وخصائصه الإيجابية والثقة بالنفس ومستوى الطموح لديه ، أما في حالة الرفض الوالدي فإن العلاقة بين الطفل ووالديه تضطرب وهو ما يجعله أقل صلابة ، وثقة بالنفس وطموح وهذا الأخير يؤثر سلبا في مستقبله الدراسي والمهني[4].

ومن الدراسات التي أجريت في الجزائر نجد دراسة نصر الدين جابر(1999)التي درس فيها انعكاسات بعدي التقبل مقابل الرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة على المستويين النفسي والاجتماعي ، وأكد أن انعكاسات مظاهر أسلوبي التقبل والرفض الوالدي على التكيف النفسي والاجتماعي تتعدى أثارها إلى كافة مجالات الحياة عند المراهق[5].

يتضح أن أسلوب المعاملة التقبل مقابل الرفض الوالدي في التنشئة الأسرية يعتبر متغير مهم في النمو السليم والغير سليم للأبناء ، وهذا ما يؤثر إيجابا أو سلبا على سلوكاتهم من خلال الصورة التي يكونوها عن ذواتهم ، ومن هنا جاءت فكرة دراسة العلاقة بين القبول والرفض الوالدي ومفهوم الذات لدى المعاق بصرياً.

**1-إشكالية الدراسة:**

يُعد الفرد نسقاً في حد ذاته ، وجزءاً من نسق الأسرة ، ويكون المجتمع نسقاً ، وتكون الأسرة نسقاً في إحدى مكوناته ، وبما أن الأسرة هي البيئة الأولى التي يحتك بها الفرد ويتفاعل مع أعضائها فيتم في ظل هذا التفاعل تشكل أهم سمات وخصائص شخصيته تبعاً للخبرات التي يمر بها في مرحلة الطفولة، إذ أنَ ما يستجد بعد ذلك في شخصيته يكون مرتبطا إلى حدَ كبير بطفولته التي تعتبر أساسا لهذه الشخصية.

ويُعتبر ميلاد طفل معاق أو اكتشاف إعاقته في مرحلة مبكرة من مراحل عمره بمثابة الصدمة لكل من الوالدين وأفراد الأسرة ، ويترتب على هذه الصدمة اضطراب حياة الأسرة لفترة طويلة ، إن لم تستمر الصدمة طوال حياة أفرادها ، ولقد كان سومرز(1944)Sommers ثم كانر(1953) Kannar من أوائل من وجها الاهتمام إلى تلك الصدمة بطريقة علمية ومنهجية ثم قام فاربر (1955-1963)Farber بعدة دراسات عن آثار صدمة الإعاقة على أفراد الأسرة واتجاهاتهم نحوها.

وقد صُنفت الدراسات المبكرة حسب فاروق صادق(1996) ردود فعل الآباء إلى ثلاث فئات هي: الفئة الأولى ، فئة ردود الأفعال الناضجة وهي التي تتفق مع واقع المشكلة ويتقبلون فيها طفلهم المعاق كما هو ولا يكون هناك مظاهر لأي ارتباك في حياة الأسرة أو العلاقات بين الأسرة والأقارب أو بين الأسرة والبيئة ، أما ردود أفعال الثانية فهي التي يسلكها الوالدين في إخفاء الحقيقية أو تبريرها فيرجعون الإعاقة إلى عوامل غير واقعية ،أما الفئة الثالثة فهي تأخذ اتجاهاً لنكران الإعاقة فهم لا يرون شيئاً غير عادي في طفلهما وغالباً ما يُهمل الآباء أبنائهم أو يدللونهم أو ينبذونهم[6].

فاتجاهات الأسر نحو أطفالهم المعاقين بصريا تلعب الدور الكبير في تقبله للعمى أو رفضه له ومن ثمّ في تكيفه النفسي والاجتماعي ، فهناك سلوكات مختلفة من الآباء نحو المعاق بصرياً منها القبول الرفض ، التدليل ، الحماية ، المبالغة ، إنكار وجود الإعاقة بصفة عامة.

فالمعاملة الوالدية التي تتسم بالتقبل قد يكون لها الأثر الكبير على الأبناء في تحقيق الاستقرار والتوافق النفسي ، وذلك من خلال الاعتماد على الحوار والسلاسة في تقويم السلوك ، أما المعاملة الوالدية التي تتسم بالرفض فإنها تعيق الأبناء على تحقيق التوافق والانسجام وذلك لاعتمادها على النبذ وإهمال إشباع الحاجات والحط من قيمة الذات ، وقد أشار محمد عبد المؤمن (1986) في دراسته بأن الاتجاهات الوالدية نحو الطفل المعاق بصرياً تترك أثرا عميقا في نفسه وفي تكوين فكرته عن ذاته وقدراته وإمكانياته[7].

ويؤكد حسن مصطفى وسامي محمد(1988)أن اتجاهات الوالدين وطريقة تعاملهم مع أبنائهم المعاقين تؤثر بدرجة كبيرة على مفهوم الذات لديهم ، وتعتبر بمثابة المحدد لمدى تقبل الفرد لإعاقته والتوافق معها أو رفضها[8].

ويرى روجرز(1961)Rogers أن كل فرد لديه رغبة قوية وأساسية في الحصول على الحب والاحترام والقبول من جانب المحيطين به ، وهذه الحاجة تظهر لنا في حاجة الرضيع للحب والرعاية التي يعكسها لنا رضاؤه وسعادته حين يجد الرعاية ، والتي تظهر لدى الكبار عندما يثني أحد على أفعالهم أو يستحسنها ، كما تظهر هذه الحاجة في الإحباط والتعاسة حين يقابَل الفرد بالاستهجان والنقد من قبل الآخرين.

ويؤكد روجرز على أن مفهوم وتقدير الذات يأتي من خلال تقدير الوالدين غير المشروط لأبنائهم أي قبول الطفل واحترامه كما هو دون أي شروط والفرد الذي يمر بخبرات التقدير الإيجابي غير المشروط يصبح تقديره لذاته واحترامه لها تقديراً مطلقاً، وهو ما يتيح للفرد التقدم نحو تحقيق الكامل للذات.

وقد انتهت بومان(1984)Baumann في دراستها حول تكيف المعاق بصرياً في الأسرة إلى نتيجة مؤداها: أن تقبل الأسرة لأبنها المعاق بصرياً ، وتوفير الظروف والمناخ التربوي السليم الذي يتحاشى كلاً من الحماية الزائدة التي تحد من نشاطه وحريته أو الإهمال واللامبالاة ، فإنها تساهم ايجابياً في تكيفه النفسي والاجتماعي ، وتعمل على بث الثقة في نفسه ، وتتيح له فرص التعليم والتأهيل المهني[9].

انطلاقا من الإحاطة النظرية المعتمدة في هذه الدراسة ، وبعد تطبيق مقياس المعاملة الوالدية لأسلوبي(التقبل/الرفض)المأخوذ من قائمة أريل شافر(1965)Ariel Shaffer تعريب صلاح الدين محمد أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى(1987) ، ومقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصريا لحسن منصور(2005).وللكشف عن العلاقة بين أسلوبي المعاملة(التقبل/الرفض)الوالدي ، ومفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً ، مما دفعنا لطرح التساؤلات التالية:

- هل ترتبط درجات أسلوب المعاملة التقبل الوالدي بدرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا؟.
- هل ترتبط درجات أسلوب المعاملة الرفض الوالدي بدرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا؟.

**2- فرضيات الدراسة:**

- يوجد ارتباط موجب بين درجات أسلوب التقبل الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا.
- يوجد ارتباط سالب بين درجات أسلوب الرفض الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا.

**3- أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

- استكشاف المعاملة في حد ذاتها والتي تعتبر عنصراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية والتي من خلالها يدرك الطفل المراهق مكانته مما ينتج عنها مفهومه لذاته.
- فهم المعادلة الموجودة بين أسلوبي المعاملة الوالدية(التقبل- الرفض) ومفهوم الذات لدى الطفل المراهق المعاق بصرياً.
- إدراك الطفل المراهق المعاق بصرياً لمعاملة والديه والتي من خلالها يتبنى وجهات نظر متعددة تتضمن مقدار قبوله أو رفضه من طرف والديه.
- قياس العلاقة الموجودة بين أسلوبي المعاملة الوالدية(التقبل- الرفض) ومفهوم الذات.

**4- أهمية الدراسة:**

نتناول أهمية الدراسة من جانبيها النظري والتطبيقي:

- لفت انتباه الأولياء إلى ضرورة مراعاة نفسية الطفل المعاق بصرياً من خلال معاملتهم له وتقدير تأثيرها عليه حاضراً ومستقبلاً.
- محاولة تفسير المعاملة الوالدية في المجتمع الجزائري بصفة خاصة اتجاه الطفل المعاق بصرياً.
- تقديم خدمات لهؤلاء الأطفال المعاقين بصرياً ومحاولة إدماجهم اجتماعياً.

– جلبْ اهتمام الأخصائيين النفسانيين والجمعيات والمجتمع إلى ضرورة الاهتمام والتكفل الجيد بهذه الفئة مادياً ومعنوياً.

– تُعتبر هذه الدراسة مساهمة في تنشيط الحركة العلمية ، فالنتائج التي سيسفر عنها هذا البحث ستكون انطلاقة لبحوث ودراسات أخرى في علم النفس ، كما تُعد إثراء للمكتبة الجامعية.

**5– المفاهيم الأساسية للدراسة:**

لرفع أي التباس أو تداخل قد يتبدى في فهم المصطلحات الأساسية للدراسة ، نعرض فيما يلي التعاريف الإجرائية لأهم المفاهيم الواردة فيها.

**1–أساليب المعاملة الوالدية:** وهي أساليب يتبعها الآباء والأمهات مع الأبناء في المواقف اليومية كما يدركها الأبناء ، حيث تتحدد من خلال علاقاتهم وكذا سلوكاتهم المختلفة ، وسبل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، وهو كما تقيسه قائمة شافر(1965)Shaffer للمعاملة الوالدية من خلال مقياسي التقبل مقابل الرفض في ثلاثين(30)بند.

**أ– أسلوب التقبل الوالدي:** وهو المعاملة الوالدية الايجابية التي يدركها المراهق المعاق بصرياً كشعوره بالحب والدفء والعطف والاهتمام ، وكل أشكال الرعاية المادية والمعنوية التي تظهر في المواقف المختلفة.

ويُحدد التقبل الوالدي إجرائياً في هذه الدراسة بالإحساس المباشر للمراهق المعاق بصرياً من خلال المواقف المختلفة كالثناء والتشجيع واللمس ، وتقديم الهدايا والمساعدات عند الحاجة بلطف ورعاية دون مقابل ، والمداعبة وتقدير شخصيته وتفهم مواقفه في جميع الأحوال رغم الإعاقة. وعليه فإن التقبل يقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة الكلية لبعد التقبل الوالدي التي يحصل عليها المراهق المعاق بصرياً في مقياس المعاملة الوالدية التقبل مقابل الرفض لشافر.

**ب– أسلوب الرفض الوالدي:** وهو المعاملة الوالدية السلبية التي يدركها المراهق المعاق بصرياً كشعوره بعدم الإحاطة بالمودة والحب والحنان ، مما ينتج عنها عدم التوافق النفسي والاجتماعي.

ويُحدد الرفض الوالدي إجرائياً بالممارسات الوالدية على أبنائهم كالحماية الزائدة والشفقة ، أو السب والشتم والسخرية والإهمال ، ومقارنتهم مع أقرانهم أو أخوانهم بما ينقص قدرهم ، وكل ما يشعرهم بالنقص وعدم القبول.ومنه فالرفض يقاس في هذه الدراسة من خلال الدرجة الكلية لبعد الرفض الوالدي التي يحصل عليها المراهق المعاق بصرياً في مقياس المعاملة الوالدية التقبل مقابل الرفض لشافر.

**2– مفهوم الذات:** حدّد روجرز(1976)Rogers في تعريفه لمفهوم الذات بأنه: المجال التصوري الثابت والمنظم والمتألف من المدركات الخاصة بالفرد وعلاقتها بالآخرين ، ومظاهر الحياة المختلفة المرتبطة بهذه المدركات[10].

ويعرف بورج(1979)Borg مفهوم الذات بأنه: مجموعة من المدركات والمشاعر التي يمتلكها الفرد عن نفسه[11].

ونقصد بمفهوم الذات للمعاقين بصريًا في الدراسة الحالية: وهو نظرة المراهق المعاق بصرياً إلى نفسه ومدركاته ومعتقداته ، وأسلوبه في التفكير تجاه قضايا الحياة اليومية والآخرين من حوله في مؤسسات

المجتمع المختلفة. وعليه فإن مفهوم الذات يقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق المعاق بصريا في مقياس مفهوم الذات لسمير حسن منصور(2005).

**3-المراهقون المعاقون بصرياً:**

المراهقون المعاقون بصرياً هم فئة غير متجانسة من الأفراد ، وإن اشتركوا في المعاناة من المشاكل البصرية ، إلا أن هذه المشاكل تختلف في مسبباتها ودرجة شدّتها من فرد إلى آخر، فمن المعاقين بصرياً من يعاني من الفقدان الكلي للبصر، ومنهم من يعاني الفقدان الجزئي ، كذلك منهم من حدثت إعاقته مع الميلاد أو في مرحلة مبكرة جدا من عمره ، ومنهم من حدثت إعاقته في مرحلة متأخرة من العمر، وقد أدى عدم التجانس هذا إلى تنوع الأساليب والأدوات التي تستخدم في تربية وتعليم وتأهيل هذه الفئة[12].

ونقصد بالمراهقين المعاقين بصرياً في الدراسة الحالية: وهم التلاميذ الذين ويزاولون دراستهم في مدارس خاصة بالمعاقين بصرياً التابعة لوزارة التضامن الوطني والأسرة وتتراوح أعمارهم بين(12- 19)عاماً ، يعيشون مع والدين(أب/أم)غير متوفيين وغير مطلقين ، وقد تم وضعهم في المدرسة بناء على تشخيص طبي ، ويتقنون الكتابة بطريقة برايل.

**6- مجال إجراء الدراسة:** تم تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة كما يلي:

6-1-**المجال الزمني:** أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية2016/2015.

6-2-**المجال المكاني:** ينتمي مجتمع الدراسة إلى مدرستي الأطفال المعاقين بصرياً لولايتي الوادي وبسكرة.

**7- عينة الدراسة وطريقة اختيارها:** تم اختيار عيّنة الدراسة بطريقة غير عشوائية(حصصية) ، لأن مجتمع الدراسة يُقسم إلى فئات طبقاً لصفاته الرئيسية ، وتُمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع.

وتجدر الإشارة إلى أن "**ت**" تعني التكرار و"%" تعني النسبة المئوية في عرض بيانات الدراسة. والجدول الموالي يوضح خصائص عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

**جدول رقم(01): توزيع الأفراد في المجتمع والعينة حسب الجنس ودرجة الإعاقة**

| المدرسة | مجتمع الدراسة | | الذكور | | الإناث | | إعاقة كلية | | إعاقة جزئية | | مجموع أفراد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | |
| مدرسة الأطفال المعاقين بصريا الوادي | 28 | 100 | 14 | 50 | 14 | 50 | 16 | 57 | 12 | 43 | 28 |
| مدرسة الأطفال المعاقين بصريا بسكرة | 32 | 100 | 18 | 56 | 14 | 44 | 16 | 50 | 16 | 50 | 32 |
| المجموع الكلي | 60 | 100 | 32 | 53 | 28 | 47 | 32 | 53 | 28 | 47 | 60 |

**8- أدوات الدراسة:**

**1-مقياس المعاملة الوالدية:**

قائمة شافر(1965)Shaffer للمعاملة الوالدية أعد صورتها العربية صلاح الدين محمد أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى ، وهي تزود الباحث بتقدير حقيقي عن السلوك الفعلي للوالدين في تعاملها مع الأبناء في مواقف التنشئة المختلفة كما أنها تتميز بشمولها وتغطيتها للجوانب الأساسية لمعاملة الوالدين للأبناء. تشمل القائمة على 129 سؤالا مقسمة إلى 18 مقياسا ، اخترنا لدراستنا الحالية مقياس أسلوبي المعاملة التقبل/الرفض الوالدي مكون من 30 بندا ، 16 بند لقياس التقبل و14 بند لقياس الرفض[13].

أ- **صدق المقياس:** فقد استخدم شافر صدق التمييز بين المجموعات، حيث ميزت القائمة بين مجموعة من الأبناء المنحرفين ومجموعة من الأبناء الأسوياء، وكان الفرق بينهما دال احصائياً في إدراكها لأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء والأمهات، كما قام جارفي (1972) Garvey بإيجاد التحليل العاملي لمقياس المعاملة الوالدية لشافر وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من 5400 طفلاً.

ب- **ثبات المقياس:** وللتأكد من ثبات مقياس أسلوبي المعاملة(التقبل/الرفض) الوالدي في الدراسة الحالية اتبعنا طريقة ألفا لكرنباخ ، كون أن ألفا لكرنباخ يناسب المقاييس ذات الأوزان الخماسية أو ثلاثية التدرج والجدول الموالي يوضح ذلك:

**جدول رقم(02):معاملات الثبات لأبعاد مقياس أسلوب المعاملة(التقبل/الرفض)الوالدي**

| مقياس أسلوبي المعاملة(التقبل/الرفض) الوالدي | معامل ألفا لكرنباخ |
|---|---|
| التقبل الوالدي | 0.64 |
| الرفض الوالدي | 0.60 |

**2-مقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصرياً:**

أعدَّ سمير حسن منصور(2005)المقياس بهدف القياس والكشف عن مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصرياً ، يتكون المقياس من(64) بند موزعة على أربعة أبعاد وهي على التوالي: بعد الذات الجسمية وبعد الذات الشخصية وبعد الذات الأسرية ، وبعد الذات الاجتماعية ، وللإجابة على بنود المقياس صيغت البنود بطريقة مغلقة ذات بدائل إجابة وفق السلم الثلاثي(نعم ، غير متأكد ، لا) [14].

أ- **صدق المقياس:** لعل من بين أهم الدراسات التي يشهد لها بقياس معامل صدق بالنسبة لمقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصريا نجد دراسة "وفاء عقل"(2009) بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً" وذلك على عينة قوامها 30 طالبا وطالبة من المعاقين بصرياً أين قامت الباحثة بحساب معامل الصدق بأسلوب صدق محتوى البند وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل بند من البنود والبعد الذي ينتمي إليه الذات الجسمية تراوح مدى معاملات الارتباط بين(0.37-0.91)=r والذات الشخصية بين(0.45-0.98)=r والذات الأسرية بين(0.50-0.92)=r وأخيرا الذات الاجتماعية تراوح بين(0.52-0.95) =r أما الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل بعد من الأبعاد فقد تراوح بين(0.50-0.60)=r ، وكل معاملات الارتباط تراوحت دلالتها عند مستوى دلالة(0.05-0.01)=$\alpha$ ودرجة حرية 28 مما يدل على صدق المقياس كذلك طبق الصدق العاملي بتشكيل مصفوفة معاملات

الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس والأبعاد الأخرى وكذلك الدرجة الكلية ، أين توصلت إلى أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.01-0.05$)=$\alpha$ ارتباط بُعد الذات الشخصية ببعد الذات الجسمية والدرجة الكلية($0.40-0.51$)=r ، وارتباط بعد الذات الأسرية بكل من بعدي الذات الجسمية والذات الشخصية والدرجة الكلية على التوالي($0.62-0.47-0.63$)=r وارتباط الذات الاجتماعية بكل من أبعاد الذوات الجسمية والشخصية والأسرية على التوالي($0.58-0.49-0.58-0.60$)= r[15].

**ب- ثبات المقياس:** نجد نتائج نفس الدراسة التي أجرتها "وفاء العقل"(2009) أين قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرنباخ ، وأسفرت النتائج على أن معامل ألفا لبعد الذات الجسمية(0.90) والذات الشخصية(0.95) والذات الأسرية(0.93) ، أما الذات الاجتماعية(0.94) وألفا للمقياس كله(0.95) ، ومن هذه النتائج فإن المقياس له درجة عالية من الثبات.

وللتأكد من ثبات مقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصريا في الدراسة الحالية اتبعنا الطريقة الآتية طريقة ألفا لكرنباخ والجدول الموالي يوضح ذلك:

**جدول رقم(03):معاملات الثبات لمقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصرياً**

| مقياس مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا | معامل ألفا لكرنباخ |
|---|---|
| الذات الجسمية | 0.59 |
| الذات الشخصية | 0.64 |
| الذات الأسرية | 0.67 |
| الذات الاجتماعية | 0.65 |
| مفهوم الذات للمقياس الكل | 0.62 |

الجدول رقم(03) يوضح معامل الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود لمقياس مفهوم الذات للمراهق المعاق بصرياً وأبعاده الفرعية ، نلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية مرتفعة وبالتالي وبناء على نتائج صدق وثبات مقياسي المعاملة الوالدية (التقبل/الرفض) ومفهوم الذات للمراهق المعاق بصرياً ، يمكن الوثوق بهما في جمع بيانات هذه الدراسة.

**9- عرض وتحليل النتائج:**

أ- **عرض نتائج الفرضية الأولى:**التي تنص على وجود ارتباط موجب بين درجات أسلوب التقبل الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا.

**جدول رقم(4): نتائج علاقة أسلوب التقبل الوالدي ومفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصرياً**

| المتغيرات | العينة N | معامل ارتباط بيرسون $r_p$ | القيمة الفائية المحسوبةF | القيمة الفائية | درجة الحرية df | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التقبل | 60 | 0.62 | 34.54 | 7.10 | (1 و58) | دال |
| مفهوم الذات | | | | | | |

تشير نتائج الفرضية بالجدول رقم(4): إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات أسلوب التقبل الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا ، كما افترضنا. وذلك بتحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون المقدرة بـ:($r_p$=0.62) إلى قيمة معيارية عن طريق اختبارf الاستدلالي حيث أن قيمة f المحسوبة(f=34.54) أكبر من قيمة f المجدولة(f=7.10) ، عند درجة الحرية(1و58) ومستوى دلالة $\alpha$ = 0.01 ، وعليه نقبل الفرضية.

ب- **عرض نتائج الفرضية الثانية:**التي تنص على وجود ارتباط سالب بين درجات أسلوب الرفض الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا.

**جدول رقم(5): نتائج علاقة أسلوب الرفض الوالدي ومفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصرياً**

| المتغيرات | العينة N | معامل ارتباط بيرسون $r_p$ | القيمة الفائية المحسوبةF | القيمة الفائية المجدولة F | درجة الحرية df | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الرفض<br>مفهوم | 60 | -0.54 | 34.54 | 7.10 | (1 و58) | دال |

تشير نتائج الفرضية بالجدول رقم(5): إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين درجات أسلوب الرفض الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا ، كما افترضنا. وذلك بتحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون المقدرة بـ: ($r_p$= -0.54) إلى قيمة معيارية عن طريق اختبارf الاستدلالي ، حيث أن قيمة f المحسوبة(f=24.16) أكبر من قيمة f المجدولة(f=7.10) ، عند درجة الحرية(1و58) ومستوى دلالة($\alpha$=0.01) ، وعليه نقبل الفرضية.

**10- تفسير ومناقشة النتائج:**

أ- **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:** من خلال عرض نتائج علاقة أسلوب المعاملة التقبل الوالدي ومفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا المبينة بالجدول رقم(4): إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$=0.01) بين درجات أسلوب التقبل الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا ، ومعنى هذه النتيجة أن الزيادة في التقبل الوالدي يؤدي إلى الزيادة في مفهوم الذات الايجابي لدى المراهقين المعاقين بصرياً ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه كورنوير وآخرون(2005) Cournayer et al حول العلاقة بين إدراك القبول مقابل الرفض الوالدي ومفهوم الذات لدى طلاب وطالبات جامعة أوكرانيا ، على عينة مكونة من(108) تتراوح أعمارهم ما بين(17-28) عاماً ، حيث طبق عليهم مقياس القبول مقابل الرفض الوالدي ، ومقياس مفهوم الذات لرونر(1986) Rohner ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين إدراك القبول الوالدي ومفهوم الذات الموجب[16].

وتوصل ليتوفسكي ودسك(1985)Litovsky & Desk في دراسة علاقة مفهوم الذات بإدراك الأبناء المراهقين للممارسات الوالدية في التنشئة لدى عينة مكونة من(130)تلميذ وتلميذة إلى وجود ارتباط موجب ودال بين بعد التقبل وأبعاد مفهوم الذات ، فالمراهقون ذوي مفهوم الذات المرتفع أدركوا بأن والديهم أكثر تقبلاً لهم من المراهقين ذوي مفهوم الذات المنخفض ، وهذه النتائج تشير إلى أن التطور الأفضل لمفهوم

الذات لدى الفرد يتم في جو أسري يتصف بالتقبل ، وتوفير الفرص اللازمة لتعلم وزيادة الكفاءة والاستقلال[17].

ويؤكد حسن مصطفى وسامي محمد(1988) أن اتجاهات الوالدين وطريقة تعاملهم مع أبنائهم المعاقين تؤثر بدرجة كبيرة على مفهوم الذات لديهم ، وتعتبر بمثابة المحدد لمدى تقبل الفرد لإعاقته والتوافق معها أو رفضها[18].

أما سافدرا(1980)Savedra أجرى دراسة بهدف الكشف عن مدى تأثير إدراك الأبناء للضبط والدفء الوالدي في تقدير الذات والشعور بالكفاية الشخصية على مجموعة من المراهقين ببرتوريكا ، على عينة مكونة من(208) مراهق متمدرس تراوحت أعمارهم ما بين(13– 19)عاماً وقد طُبق في هذه الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية لشافر ، ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات إعداد سافدرا(1977) وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدراك الأبناء المراهقين للدفء الوالدي وارتفاع تقدير الذات لأن المراهق ، إذا أدرك الدفء والحب والرعاية والاهتمام من والديه ، فإن تقديره لذاته يكون مرتفعاً ، أما التقدير السلبي للذات لدى المراهقين فقد ارتبط بإدراك الرفض غير المحدد من قبل الوالدين.

بينما توصلت فائقة بدر(2001) في دراستها التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين القبول والرفض الوالدي ومفهوم الذات وأثرهما على التحضيل الدراسي ، على عينة مكونة من(104) طفل متمدرس تراوحت أعمارهم ما بين(9– 12)عاماً ، وقد طَبقت الباحثة في هذه الدراسة مقياس القبول مقابل الرفض الوالدي إعداد رونر(1984) ترجمة ممدوحة سلامة(1986) للعربية ، ومقياس مفهوم الذات(1986) من إعداد الباحثة ، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين إدراك القبول الوالدي ومفهوم الذات لدى الأبناء ، ووجود علاقة سالبة بين إدراك الرفض الوالدي ومفهوم الذات لدى الأبناء.

أما دراسة جبالي(1989) فكان الهدف الأساسي منها الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية التي ينتهجها الآباء والأمهات في تربية أبنائهم ومفهوم الذات لديهم ، على عينة من تلاميذ الإعدادي قوامها(468) بين ذكور وإناث ، توصلت الباحثة إلى أن أسلوب التنشئة الأسرية الديمقراطي يرتبط ارتباطاً موجباً وذا دلالة بمفهوم الذات لدى الأبناء والعكس تماماً مقارنة بالذين نشؤ في جو أسري متسلط ، وكذلك توصلت إلى أن مفهوم الذات عند التلاميذ الذين نشؤ في جو من التقبل أعلى منه عند أقرانهم الذين نشؤ في جو من النبذ ، ومفهوم الذات عند التلاميذ الذين نشؤ في جو من الحماية أعلى منه عند أقرانهم الذين نشؤ في جو من الإهمال ، كما أن الذكور لا يختلفون عن الإناث فيما يتعلق بمفهوم الذات عند كليهما.

كما توصلت العارضة(1989) من دراستها التي تهدف إلى معرفة أثر متغيرات نمط التنشئة الأسرية والتفاعل بين المعلم والتلميذ على مفهوم الذات عند التلاميذ ، على عينة عددها(417) من تلاميذ الصف السادس ابتدائي بعَمّان ، وقد أسفرت النتائج على وجود أثر ايجابي للتنشئة الأسرية على مفهوم الذات ، لصالح المجموعة التي يتصف أسلوب معاملة الوالدين لأفرادها بالحب والدفء والتسامح[19].

وبينت ميرفت النونو(1990) أن هناك علاقة ارتباطيه دالة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى النضج الاجتماعي لدى الأبناء المعاقين بصرياً.

فالمعاقون بصرياً الذين يتمتعون بدفء وعطف الوالدين ويعيشون داخل أسر آمنة يستطيعون أن يكونوا صداقات ناجحة مع أقرانهم من العاديين ، فقد توصلت بيني(1998)Penny إلى أن المعاقين بصرياً يكونون صداقات جيدة وناجحة مع أقرانهم المبصرين ويشتركون مع زملائهم المبصرين في بعض الأنشطة[20].

وفي دراسة لإبراهيم القريوتي(2008) حول تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين، على عينة قدرها(405)أماً من أمهات الأفراد الملتحقين بالمدارس ومراكز التربية الخاصة ، منهن (167) أماً للأفراد المعاقين سمعياً ، و(96) أماً للأفراد المعاقين بصرياً ، و(65) أماً للأفراد المشلولين دماغياً و(77) أماً للأفراد المعاقين عقليا ، حيث توصل القريوتي إلى أن أعلى درجات التقبل لأمهات المعاقين تميز بها المعاقين بصرياً وهذا راجع لكونهم قادرين على التواصل والتفاعل مع الآخرين بسهولة ويسر ويمكنهم اكتساب المهارات بسرعة إذا ما تم تدريبهم ومتابعتهم ، وتوفرت لهم المتطلبات التي تساعدهم على التفاعل والتواصل ، كما أن الأمهات لا يجدن صعوبة في التعامل مع فاقد البصر مقارنة بفئات معاقة أخرى ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في درجة تقبل الأمهات لأبنائهن المعاقين بصرياً تعزى إلى متغير الجنس أو درجة الإعاقة أو العمر والتفاعل بينهما[21].

وقد انتهت بومان(1984)Baumann في دراستها التي تناولت تكيف المعاق بصرياً في الأسرة إلى نتيجة مؤداها: أن تقبل الأسرة لأبنها المعاق بصرياً ، وتوفير الظروف والمناخ التربوي السليم الذي يتحاشى كلاً من الحماية الزائدة التي تحد من نشاطه وحريته أو الإهمال واللامبالاة فإنها تساهم ايجابياً في تكيفه النفسي والاجتماعي ، وتعمل على بث الثقة في نفسه ، وتتيح له فرص التعليم والتأهيل المهني[22].

إنّ تقبل البيئة المنزلية لأبنهم المعاق بصرياً والتعايش معه بواقعية وموضوعية ، له ايجابياته مع مرور الوقت ، بحيث يصبح مؤهل للحصول على أفضل الخدمات التربوية والصحية والنفسية وإشراكه في جميع الأنشطة المختلفة ، مما ينعكس ذلك إيجابا على صحته النفسية ويعزز ثقته بنفسه ، وعلى أساس ما سبق ذكره نقبل بالفرضية الأولى لدراستنا.

ب- **تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:** من خلال عرض نتائج علاقة أسلوب المعاملة الرفض الوالدي ومفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا المبينة بالجدول رقم(5):إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$=0.01) بين درجات أسلوب الرفض الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا ، ومعنى هذه النتيجة أن تدني الدرجات على مقياس الرفض الوالدي لدى أفراد العينة يفسر بالزيادة في مفهوم الذات الايجابي لدى المراهقين المعاقين بصرياً ، نجد أن أغلبية المتخصصين يتفقون على أنّ الأسرة هي الحضن الأوّل الذي يترعرع فيه الطفل وينمي خبراته وعلاقاته مع الآخرين ، وبالتالي فهي النسق المسؤول عن إكسابه المعايير والأنماط السلوكية السليمة ، فعن طريقها يتعلم التوافق الشخصي والنفسي والتواصل والتفاعل الاجتماعي وتكوين الإدراكات والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات حياته ونمو مفهومه الذاتي وبتكوين الاتجاهات الإيجابية عن نفسه.

ويرى دويدار(1993) أن مفهوم الذات يتأثر بالخصائص والمميزات الأسرية فالطفل الذي ينشأ في أسرة تحيطه بالعناية والتقبل ، يرفع ذلك من قدراته واهتماماته ومهاراته وفي الوقت نفسه يمكن أن يتسبب

الوالدان في أن يدرك الطفل نفسه كشخص غبي أو غير موثوق به، وذلك إذا اتبعا أساليب خاطئة في تنشئته الاجتماعية داخل الأسرة[23].

ويؤكد حسن مصطفى وسامي محمد(1988) أن اتجاهات الوالدين وطريقة تعاملهم مع أبنائهم المعاقين تؤثر بدرجة كبيرة على مفهوم الذات لديهم ، وتعتبر بمثابة المحدد لمدى تقبل الفرد لإعاقته والتوافق معها أو رفضها.

وتوصل حمدي منصور(1986) وعجيب مجلع(1998) إلى أن سوء التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال المعاقين بصرياً نتاج الاتجاهات الوالدية السالبة نحوهم.

وأوضحت نعمت عبد الخالق(1994)أن الشعور بانعدام الأمن لدى المعاق بصرياً أعلى من المبصر، ويرجع السبب في ذلك إلى القبول والرفض الوالدي ، فقد دلت النتائج على أن إدراك المعاق بصريا لإهمال ورفض أمه له عند مقارنته بالمبصر[24].

بينما تهدف دراسة داود(1979) إلى التعرف على دور أساليب التنشئة الوالدية على صحة الأبناء النفسية وتقبل الآخرين ومدى تقبلهم لذواتهم وتوافقهم داخل المدرسة ، على عينة من تلاميذ قوامها(150) تراوحت أعمارهم ما بين(12-14)عاماً ، وقد طَبق الباحث مقياس الأساليب الوالدية كما يدركها الأبناء ومقياس مفهوم الذات واختبار للتوافق النفسي ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن أساليب التنشئة غير السوية (السلبية) لها تأثير ضار على صحة الأبناء النفسية وتقبلهم لذواتهم والآخرين وتوافقهم النفسي[25].

إن التهاون في عدم إعداد الأسرة لتقبل الطفل المعاق بصرياً ، يؤدي إلى سلسلة من ردود الأفعال مثل اختلاف معاملة الطفل المعاق بصرياً عن معاملة الطفل المبصر، وعدم تقبل الإعاقة البصرية كحقيقة قائمة وعدم تقبل النصح بإمكانية العلاج والشفاء ، وبالتالي حرمان المعاق بصريا من الشعور بالأمن والأمان ، وعندما يكون الطفل المعاق بصرياً محوراً لخصومة غبية من جانب الأسرة تبدو الإعاقة وكأنها ذنب اقترفه الطفل على طِيب خاطر، وهذا يؤدي إلى إعاقة نموه الطبيعي ويشعره بالذنب والإهمال ، ومن الطبيعي أن نتائج السلوك الشاذ من جانب الأسرة لها انعكاساتها على التكوين العقلي والنفسي والاجتماعي لشخصية الطفل المعاق بصرياً ولأمد طويل[26].

وعلى ضوء ما سبق ذكره فإن أسلوبي التقبل مقابل الرفض الوالدي كما يدركها الطفل المعاق بصرياً تترك أثراً عميقا في نفسه ، وفي تكوين فكرته عن ذاته ، وهذا ما يؤكد صحة فرضية دراستنا الثانية والقبول بها.

**خاتمة:**

كشفت هذه الدراسة عن طبيعة العلاقة بين أسلوبي المعاملة التقبل مقابل الرفض الوالدي ومفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصرياً.

وقد اتفقت النتائج المتوصل إليها مع الفرضيات المنطلق منها ، حيث أظهرت نتائج الفرضية الأولى إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة وداله عند مستوى الدلالة($\alpha$=0.01) بين درجات أسلوب التقبل الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا ، ومعنى هذه النتيجة أن الزيادة في التقبل الوالدي يؤدي إلى الزيادة في مفهوم الذات الايجابي لدى المراهقين المعاقين بصرياً ، أما نتائج الفرضية الثانية إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.01) بين درجات أسلوب الرفض الوالدي ودرجات مفهوم الذات لدى المراهق المعاق بصريا ومعنى هذه النتيجة أن تدني الدرجات على مقياس الرفض الوالدي لدى أفراد العينة يفسر بالزيادة في مفهوم الذات الايجابي لدى المراهقين المعاقين بصرياً ، نجد أن أغلبية المتخصصين يتفقون على أنّ الأسرة هي الحضن الأوّل الذي يترعرع فيه الطفل وينمي خبراته وعلاقاته مع الآخرين وبالتالي فهي النسق المسؤول عن إكسابه المعايير والأنماط السلوكية السليمة ، فعن طريقها يتعلم التوافق الشخصي والنفسي والتواصل والتفاعل الاجتماعي وتكوين الإدراكات والمفاهيم المرتبطة بمتغيرات حياته ونمو مفهومه الذاتي وبتكوين الاتجاهات الإيجابية عن نفسه.

## الهوامش:

1-عبد الرحمن سليمان البليهي(1979):أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية. ص15

2- يوسف القريوتي وآخرون(1995):**المدخل إلى التربية الخاصة** ، دار القلم ، عمان. ص168

3- عبد الفتاح عثمان(1998):خدمة الفرد في المجتمع النامي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة. ص58

4- آسيا علي راجح بركات(2000):العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة. ص50

5- نصر الدين جابر(1998):انعكاسات أسلوبي التقبل والرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة ، مجلة العلوم الإنسانية ،ع9 جامعة قسنطينة. ص37

6- ميرفت عبد المنعم سلامة(2011):**الإعاقة البصرية: مفهوم الذات وبعض الاضطرابات النفسية لدى الكفيف** ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية. ص20

7- محمد عبد المؤمن حسين(1986):**سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم** ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية. ص37

8- صفية مبارك مرسي حميد(2011):فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى المعاقين بصريا من طلاب المرحلة الثانوية المقيمين داخل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة. ص43www.gulfkids.com.

9- المنظمة الكشفية العربية(2004):**الكفيف:الاحتياجات الخاصة** ، إدارة الطرق التربوية ، السعودية. ص36

10-Rogers, C. (1976):A Theory of Therapy personality and in the personal Relation ships as Developed in the Client centered Frame work , Mc Grew Hill New York Slaw.M.p297

11-Borg.R & Call.M.P(1979):Educational Research: an introduction , (3rd): Longman. Co , New York .p273

12- كمال سالم سيسالم(1997):**المعاقون بصريا خصائصهم ومناهجهم** ، ط1 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة. ص17

13- صلاح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز(1987):**قائمة المعاملة الوالدية(كراس التعليمات)** ، دار النهضة العربية ، القاهرة. ص3

14- سمير حسن منصور(2005):فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تعديل مفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، م(18)ع(1) ، جامعة حلوان. ص160

15- وفاء عقل(2009):الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية غزة. ص ص142-146
16- علي بن رزق الله الزهراني(2009): إدراك القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدّة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، جدّة. ص67
17- جمال العساف وراكان الكايد(2011):العلاقة بين التنشئة الأسرية ومفهوم الذات لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الأردن مجلة جامعة النجاح للأبحاث في العلوم الإنسانية ، م(25)ع(2) ، الأردن. ص320
18- صفية مبارك مرسي حميد(2011): مرجع سبق ذكره . ص43
19- جمال العساف وراكان الكايد(2011): مرجع سبق ذكره . ص321
20- صفية مبارك مرسي حميد(2011): مرجع سبق ذكره . ص44
21- إبراهيم القريوتي(2008):تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، م(4)ع(3) ، جامعة اليرموك ، الأردن. ص175
22- المنظمة الكشفية العربية(2004): مرجع سبق ذكره. ص36
23- عبد الفتاح دويدار(1993):**سيكولوجية النمو والارتقاء** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت. ص259
24- صفية مبارك مرسي حميد(2011): مرجع سبق ذكره . ص43
25- عبد الرحمن سليمان البليهي(1979)**:** مرجع سبق ذكره . ص68
26- لطفي بركات أحمد(1981):**تربية المعاقين بصريا في الوطن العربي** ، دار المريخ الرياض. ص ص145-146